اين الاولي سادوا البني وتوقلوا   شماء يقصر دونه المتوقل
راموا البقاء واين ذاك فعزهم   ماحاولوه وفاتهم ما املوا
ضمتهم القيعان في احشائها   ودعا اخيرهم اليه الاول
فعلام تلهينا زخارف عيشة   ولمثل مالاقوا نعل وننهل
سبق الهداة الراشدون الي الردي   واذيع سكرته النبي المرسل
ومني بثكل بنيه حتي غادروا   قلبا اخا حزن وعينا تهمل
فافاض عبرته ولم يثنه   شرف النبوة والكتاب المنزل
عقبي مسرة ذا الزمان مساءة   وعقيب لذة كل ري خنظل
صبرا محيي الدين فالدنيا كذي   وجميع زهرتها لنا متعلل
الشمس انت فان يغر نجم الي   نجم فنورك في البسيطة اشمل
والليث انت فان يفت شبل الي   شبل فانك باله يمة مشبل
سحت الجفون علي النوي رميتها   ان ضن بالقطر السحاب الهطل
ان اخلفت تلك المخايل منهما   فضلا فانتقلا اليه افضل
لا تجزعن واين منك غضاضة   فالطود ذو الهضبات لا يتحلحل
وارجع الي الوعد الجميل فانما   عوضته اجري اليك واجمل

وقوله يرثي ابنا له اسمه محمد توفي طفلا

ابني لا تبعد ومن تك نفسه   غرضا لرامية النوايب يبعد
قد كنت امل ان تعيش بغبطة   فنحا لجنبك يد المنا يا من يدي
جاريتني فسبقت انت لموعد   وتركتني حرضا اغذ لموعدي
و وددت لو اني امامك وارد   فاتيك من شرفات ذاك المورد
اقبيل موفية الليالي عشتها   يارب سورة سيد من مولد
اني لاذهل عن مصاب نالني   بك يا محمد بالنبي محمد

وقوله في غلام كان له توفي بمرو وابدع فيه

عجبا لغصن البان اني   ماس بعد ذبول قدك
والبدر والشمس المنيرة   اذ اضاءا بعد فقدك

لهفي

[illegible]

لهفي وواسفي لنرجس   مقلتيك وورد خدك
لو جاد سلطان الردي   لما دعاك ليوم وردك
لفداك مولاك الذي   هو في الحقيقة عبد عبدك
ليت العيون مكان رمسك   والقلوب مكان لحدك

ومن مقطعاته في الهجا قوله في البسطامي لما كان يعظ باصفهان ووقعت الفتن بسببه

اعور بسطام في زعانفه   غطي عليهم عماه عوره
لم ينكروا اذ دهي بصايرهم   غشاوة الجهل ما دهي بصره
يرقص فوق السرير اذ صفق   القوم وثارت لشتمهم فتره
اقول اذ حرقوا بمنبره   عند الخنازير تنفق العذره

وقوله في بعض المتحشمين وقد رجع من العسكر فدخل عليه فاحضر بين يديه بطيخة فقال بديها المقطعه

وفاسد الاراء ذي همة   في طرق الخيرات منسوخه
غاب فلما اب اهدي لنا   بعد تمادي البعد بطيخه
منتنة تشبه اخلاقه   فارغة تشبه يافوخه

قال ابو الفتح ذات يوم مضمنا جد مزاحه وانشدني لنفسه

تلني فذاك الفواد مني   فقلت لا احسن السباحه

وكان يجري علي الفقها بالنظامية الشعير فقال

فقها مدرسة النظام علي الحقيقة كالحمير   لو لم يكونوا هكذا لم يعلفوهم بالشعير

وله

المحسن السيد سعد الكفاه   سبع ليال من جدي شواه
فكان ما عمرني موته   اضعاف ما عمر في الحياه

ممّا ماوقع الي من لطايف اشعاره ثم اتفق حضوري عنده في الجامع وبيده جزء وفيه مدايح النبي صلي الله عليه وسلم ما انشدنا باصفهان يوم الجمعه الثالث عشر من صفر سنة ستة واربعين

صلي الاله علي النبي محمد   هادي البرية والامام المهتدي
الصابر البر الروف المرتضي   الماجد الندب الكريم السيد
الصادق المصدوق والبدر الذي   عم البلاد بنوره المتجدد

Copyright © King Saud University